

دوافع الإساءة إلى خير البرية صلى الله عليه وسلم

خبايا الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد عليه من ربنا افضل الصلاة واتم التسليم اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك يا ربنا ان تفتح علينا من فتوحات العارفين اللهم يا ربنا ارزقنا ابواب المعرفة والعلم والفهم وابعد عنا يا ربنا ظلمات الجهل والوهم. انك على كل شيء قدير - [00:00:17](#)

ايها الاحبة الكرام تعلمون جيدا ان دين الاسلام وخاصة في هذه الازمنة قد رزق كثيرا وقد اصيب بطعنات عديدة وآ كما يقول الشاعر رماني الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نبالي - [00:00:35](#)

وصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال كثرة الدعوات الساخرة من النبي صلى الله عليه وسلم ومن دين الاسلام والاساءة والسخرية والاستهزاء والاستخدام برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:58](#)

اصبحت تلامس اذاننا وتقرع طبله اذننا ما بين فينة واخرى حتى ايها الاحبة ما صرنا نقوم من اه من مدة الى مدة اخرى الا ونستمع اه شيئا جديدا قد اسىء فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

وهذا ايها الاحبة ليس غريبا. ولكن الذي في هذه الفترة حملات والعسكرة الفكرية والهجمات الثقافية والالكترونية والاعلامية على دين خير البرية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

فقد كنا نقرأ في التاريخ مثلا انه قد اسىء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان فالف احد العلماء كتابا اساء ذلك النصراني الى رسول الله قام ذلك الحاكم بمعاقبة نقرأ في ذلك هذا ليس غريبا وفي بداية عصر النبوة كذلك الكثير من ذلك - [00:02:05](#)

اصل لكن نحن الان في زمن نستطيع ان نقول من آآ احداث ما بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر الى الان. واذا اردنا ان نعد احداث الاساءة والسخرية والاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

عليه وسلم حقيقة سنجد انها بشكل عام تفوق العشرات تفوق العشرات. نحن الان لا زلنا نتذكر احداث الدنمارك والرسوم الساخرة والمسيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. النرويج كذلك - [00:02:38](#)

اه هولندا السويد نتذكر ايها الاحبة الكرام آآ لذلك الفتنة الفيلم الذي حصل في آآ في هولندا ما يسمى فتن آآ في الفتنة وغير ذلك كثير وكذلك في هذه الايام ومع اه نسمات - [00:02:53](#)

آآ الشهر العظيم المبارك اللي هو شهر ربيع الاول. هذا الشهر الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عليه الصلاة والسلام وفيه هاجر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:03:13](#)

وفي اخر اية فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم توافق هذا كذلك مع اساءة الرئيس الفرنسي ماكرون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينتقم منه ومن جميع الظالمين - [00:03:30](#)

ولذلك ايها الاحبة الكرام كما يقال يعني نحن ما بين اخرى نستمع هذه اصبحت آآ كثيرة وليست هي في الحقيقة بغريبة ولكن الشيء الذي يستدعي الانتباه تلك الحالة المحمومة في هذه الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

او عليهم وعلى اله وصحبه وسلم قد يتساءل سائل فيقول لماذا يسيئون الى الله صلى الله عليه وسلم وما هو السر الذي يكتثرون فيه فعليا من رسوم السخرية ومن الكلمات ومن تأليف الكتب - [00:04:02](#)

ومن تلك الطعونات التي في الحقيقة هم وان كنا نقول انهم في الحقيقة يسيئون فيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوى

انهم يسيئون لكنهم هم في حقيقة لا يسيئون الا انفسهم. وان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بريء من تلك من تلك

[الاطلاقات - 00:04:17](#)

من تلك آآ التهم. فكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هم يصبون مذمما وانا محمد. انتم تعلمون كيف كانت زوجة آآ ابي لهب آآ

[تقول آآ مذمما ابينا ودينه قلينا - 00:04:37](#)

فهم يأبون الدخول في دين النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله سبحانه وتعالى جعلهم كذلك ينطقون بغير اسمهم صلى الله عليه

وعلى اله وصحبه وسلم فهذا ايها الاحبة الكرام ليس آآ في الحقيقة من - [00:04:51](#)

الغربة بمكان ان نجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر في محكم التنزيل وهو اصدق القائمين حيث قال عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي

عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:05:10](#)

ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليقرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون فالله

تبارك وتعالى يخبر انه عز وجل جعل لكل نبي عدوا من المجرمين عدوا من من المجرمين من اولئك الشياطين - [00:05:28](#)

عدوا من شياطين الانس والجن لكي يكون ذلك العدو مما يكون سببا باذن الله تبارك وتعالى في اظهار دين النبي صلى الله عليه وعلى

هذه وصحبه وسلم. وكذلك وقال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا -

[00:05:47](#)

الله عز وجل هو الهادي وهو النصير وكلما ارادوا ان يعتدوا ان يسيئوا هم في الحقيقة يسيئون الى انفسهم ويرفع الله عز وجل من

شأن آآ ومن شأن نبيه صلى الله عليه وسلم فان - [00:06:07](#)

الله عز وجل هو القائل ان شأنته هو الا بتر فمن الطبيعي اذا ان نعرف ان المجرمين والشياطين وعتات وجلالوزة الظلم والاجرام انما

يريدون ان يسيئوا الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان في الحديث القدسي

انما بعثتك - [00:06:20](#)

وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يحويه الماء تقرأه نائما ويقظان. فالتبى صلى الله عليه وسلم كذلك ارسل وكانت من اسباب رسالتي

ان يبتليها الله سبحانه وتعالى وان يبتلي به عز وجل. وهذا الابتلاء ايها الاحبة هو الذي نعتبره عبودية المراغمة - [00:06:43](#)

مراغمة الشيطان ومراغمة كذلك اولياء الشيطان وحزب الشيطان حيث يراغم اولياء الرحمن ويتسلمون ذرا المجد في لمراغمة اعداء

الاسلام وفي من يريد ان يسيء الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولذلك نحن ايها الاحبة نقول - [00:07:06](#)

وين استهزأوا؟ فانهم ان لم يأتهم غضب وسخط من الله سبحانه وتعالى فان عذاب الله سبحانه وتعالى سيأتي اليهم لا محالة ان

الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. فالله سبحانه وتعالى يلعنهم في الدنيا - [00:07:26](#)

ويلعنهم في الآخرة ويعد لهم في الآخرة عذابا مهينا. ولقد استهزأ برسول من قبلك فحاق بالذين سخروا. سخروا منهم ما كانوا به

يستهدفون احبتي في الله اذا من المعروف ان دين الاسلام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد وان يكون له من اعداء يعادون -

[00:07:46](#)

ان هذا الدين يريدون ان يتكلموا عنه وان يسيئوا اليه. وهذا لا شك انه من اه طبيعة المجرمين الذين في الحقيقة هم طبيعتهم

الاستهزاء. واذا رأوك يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي بعث الله رسولا؟ يعني هم في الحقيقة دائما يسخرون - [00:08:10](#)

يهزؤون ويستهزئون برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولذلك نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من آآ

رواياته يعني يطلق عليه بانه صاحب غريز او جنسية حاشاه صلى الله عليه وسلم او انه ساحر حاشاه صلى الله عليه وسلم او انه اه

كذاب او انه - [00:08:30](#)

يخلق ويشترى ما كان يأخذه من الاديان السابقة حاشاه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الى غير في ذلك من الاشياء التي

يحاولون ان يطرحونها وان يذكرونها في ذلك - [00:08:50](#)

ايها الاحبة الكرام ونحن كذلك سنجد ان من اسباب الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك الحقد الدفين هنالك حقد دفين

من اعداء الاسلام وخاصة من النصارى واليهود - 00:09:03

ومن لف لفهم ونحى نحوهم كراهة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فالله عز وجل القائل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى وحتى تتبع ملتهم. والله عز وجل القائل قد بدت البغضاء من وما تخفي صدورهم اكبر - 00:09:20

فاذا هنالك حقد دفين يتوارثه الاجيال اجيال الكفرة والمشركين واليهود والنصارى في اه اه الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي تمام الاحقاد وفي اه توسيع مدار ومجال - 00:09:38

الاساءة الى الله صلى الله عليه وسلم بشتى انواع الاساءة. ولذلك ايها الاحبة الكرام نحن لا نستغرب ان نجد مثلا ان مثلا ان حتى دين الاسلام مثلا بحد ذاته كدين وان كان مثلا في فرنسا يعد ثاني دين وقد يقدم على بعض الاديان الاخرى - 00:09:58

حتى من النصرانية او اليهودية والمسلمون في فرنسا تقريبا تلتاشر في المئة من من مجموع الشعب الفرنسي. ونجد كذلك في الدنمارك ان الدين آآ الذي يكون بعد دين الدين الذي آآ يكون - 00:10:16

النصارى اه هو دين الاسلام. اه وكذلك دين الاسلام هو يعني الفئة الثانية ممن يدينون بهذا الدين بمن يعيش في الدنمارك تجد ان الدنمارك مثلا تعترف مثلا بديانة الشيخ الذين لا يبلغ عددهم قرابة مئتين شخص - 00:10:29

لكن المسلمين لا لا يعترفون اصلا بدين الاسلام. الدنمارك مثلا في فرنسا لا يعترفون اصلا بالاسلام عموما فنحن نجد ان هذا لا السبب فيه. هنالك حقد يتوارثه يتوارثه اذا كان الشيخ - 00:10:48

يعترف بهم ويعترف باديانهم ولذا وحتى نجد انه يعني في في في حكاية حصلت ووقعت انه حصل اعتداء على مطعم آآ كان يرتاده عدد من الهنود الشيخ وبعد ذلك كتبوا على باب مطعمهم انتبهوا نحن شيخ ولسنا ولسنا بمسلمين. يعني بمعنى ان المسلم يمكن ان - 00:11:01

يا علي بحكم انهم يلبسون العمامة وانهم مثلا لديهم لحى وشيء من هذا القبيل فلنجد ان لديهم نوع من خلينا نقول نوعا من الحماية نوع من الاعتراف لكن في دين الاسلام لا نجد انهم في الحقيقة يعني يعترفون و - 00:11:25

آآ آآ يرون ان هذا الدين هو الدين الذي ينبغي مثلا ان آآ يعتبر ولذلك نحن نجد ان هذا لا يمكن ان ينبع الا من نقد الدفين لا يمكن ان ينبع الا من الحقد الدفين ولذلك نحن نجد مثلا - 00:11:40

في صحيفة اه مثلا كتبت احدى يعني الكاتبات اه كارين ارمستونج في اه كتاب لها اسمه نبذة في تاريخ الاسلام. تقول مثلا فيه هي بنص الكلمة تقول اه هذه العقلية التابعة للقرون - 00:11:56

وسطى لا لا تزال حية ترزق وآآ وكذلك معاداة الاسلام لديها او لدينا تعود الى زمن الحروب الصليبية معاداة الاسلام لدينا تعود الى زمن الحروب الصليبية. اذا هم انت. يعني يغذي بعضهم بعضا في هذا الجانب - 00:12:11

كتب وابحث واشياء كلها تتحدث في هذا في هذا الموضوع. اذا هذا لا نستطيع ان نقول انه من الاشياء الغربية ولكن من الاشياء المفسرة والمبينة لماذا يسيئون الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ويعتدون على مقامه الشريف - 00:12:27

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهذا كذلك لان الاسلام يعد تحديا له. يعني الاسلام كذلك بحد ذاته وجود الاسلام كقوة مركزية وقوة شعبية وقوة جماهيرية صادحة هذا يعد تحدي لهم - 00:12:46

وهذا التحدي لا يمكن ان اه يأذنوا له. يعني يمكن ان يغض الطرف مثلا يغض الطرف على الشيخ ويغض الطرف على الكل فسوسيين على البوذيين على لكن على دين الاسلام تحديا لا لانهم يرون ان هنالك ارث - 00:13:06

تاريخي في صراع من قساوستهم وبطارقتهم وقمصهم اه اه باباواتهم ضد هذا الدين العظيم ولذلك نحن نجد مثلا المستشرق من بدون روايات تكلم بكل صراحة قال ظهور الاسلام بالنسبة للديانتين اليهودية والمسيحية انه يعد نوع من التحدي الديني والتاريخي - 00:13:25

بعد ان حطم الاسلام النظام النبوي اللاهوتي لاوروبا اذا هم يرون ان هذا تحدي عظيم فلذلك كيف يفعلون؟ اعظم شيء يفعلونه انهم يسيئون فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:53

كذلك يسيئون فيه الى دين الاسلام وكذلك يسيئون فيه الى القرآن خلىنا نقول الرموز العظيمة الاسلام ونبيه وكتابه المسلمين القرآن الكريم كلام الله تبارك وتعالى ولذلك الله سبحانه وتعالى فسر قال ان يكون لكم اعداء اليكم ايديهم وازنتهم بالسوء. اليد - [00:14:10](#)

واللسان يعني وحتى ليس اللسان فقط قدم اليد على اللسان بالسوء وودوا لو تكفرون لا يريدون منكم ان تبقوا على ما انتم عليه ينبغي ان تكفروا او تفارقوا دينكم الى غيره من الاديان. فليكن الواحد منكم علماني ليبرالي اه ملحد ربوبي متشكك نسبي لا ادري ايا ما كان - [00:14:36](#)

او ما يسمى الايام هذي من المزيف الدين الكفري الجديد الذي هو الدين اللي بيسموه الدين الابراهيمي. انه الشيخ هو القسيس قسي سامي تقول هما شيخان يعني عادي اسلام ومسيحية ويتعانق الهلال مع مع النصرانية يعني عبارة عن وحدة اديان - [00:14:58](#) هذا ممكن يغض الطرف عنه حتى لو اعتبر انه مسلم او غير مسلم او كذا لكن ان يكون مسلم حقا حقا تعبدا ورقة فانه في الحقيقة لا يرتضون ذلك هذه نقطة ثانية. النقطة الثالثة يا اخواني الكرام - [00:15:17](#)

الجهل الاعمى الجهل الاعمى هم في الحقيقة كذلك جزء كبير جدا حتى من الرسامين الكاريكاتوريين والذين يعني يظعون هذي الرسوم المسيئة او يجدون ان القيام بما يسمى الشو الاعلامي يعني عبارة عن طريقة اعلامية - [00:15:31](#) ويتسابقون يتسابقون كانهم يتفاعلون في ذلك كما كما يتسابق في ماراثون السباق الرئاسي يعني يتسابقون في الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اذكر انه كيف الناس محموين ايام مثلا الدنمارك واياهم كانوا الدنمارك قامت برسوم مسيئة فعلت ذلك اه اه النرويج ثم بعد - [00:15:54](#)

اعادته السويد ثم بعد ذلك نجد انهم يتسابقون في ذلك من الاسباب الجهل يا اخواني كذلك يوجد فئة توجد فئة كبيرة جدا من الناس منهم واطن انها هي اكثر انهم يجهلون - [00:16:14](#)

ولكن هؤلاء الجهال من الذي يقودهم رؤوس الكفر عتاوله الاجرام. دهاقنة الظلم. اكابر مجرميها الذين يبذلون بذور الحقد والفتنة والذين يرسمون الرأي العام فلذلك آآ يتحدثون معهم او يحاولون ان يؤثروا عليهم. تقول هذا رسول الله كذا وهذا محمد كذا وهذا محمد كذا. والناس تجهل - [00:16:31](#)

فعادة ماذا سيقول؟ ان كان كذا فليكن كذا. يعني ان كان محمد هكذا فلنسخر به فلنتحدث عنه لكن لو عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه ولم يظلموه ولم يتكلموا عنه ولم يسيئوا اليه صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#) ولذلك نجد عدد كبير جدا ممن كان يريد ان يسيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ممن شارك مثلا في فتن في فيلم فتنة مثلا او ممن اراد ان يحضر المآذن في - [00:17:14](#)

كسرى هم بانفسهم لما عن الاسلام اسلم ما السبب في ذلك؟ انهم كانوا يجهلونه ما كانوا يعرفونه وهذا يحب يلقي علينا العبه ويلقي على عاتقنا وعلى كواهننا ان يا امة محمد صلى الله عليه وسلم. لا يكتب الرجل منكم فداك ابي وامى يا رسول الله. وان تقوموا بمظاهرات واعتصامات - [00:17:24](#)

وحشود وكذا وكذا هذا لا يكفي هذه معروف انها فرقة نار وهم يقولون ذلك. هم يقولون يا اخوان. يقولون هي عبارة عن ما مثل النار التي في سعفة النخل فترة ثم ثم تخمد - [00:17:43](#)

تتعامل معهم بهذه الطريقة فليقوموا فليحدثوا فليفعلا لكن ما الذي يؤثر فيهم؟ العمل والعمل المنظم العمل المنهجي العمل البناء العمل القويم العمل الذي يسعى الى ان يعرف الناس برسالة الاسلام ولذلك نحن ايها الاحبة وجدنا مثلا في فرنسا ناس - [00:17:56](#) انه من اكثر الكتب ما بيع في احدى السنين نسيبت الفين ثمانية ولا الفين وتسعة كان كتاب الاربعين نووي وهو كتاب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر كتاب مبيع في فرنسا - [00:18:15](#)

دبروا عنهم حتى انه لما بدأوا الناس يسيئون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصطحب احد مشايخنا الله يا رب يحفظه ويمتعه بالصحة والعافية الشيخ اه البروفيسور جعفر الشيخ ادريس - [00:18:27](#)

اه السوداني آآ وهو آآ عالم من علماء الاسلام المعاصرين نسل الله ان يمتعه بالصحة والعافية. يعني هو بنفسه قال لي بعد الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يدخلون الى ذرات المياه - [00:18:39](#)

ويمسكون المصحف ويقرأون لانه بدهم يحاولوا ينتهبوا طبعاً باللغة المترجمة بلغاتهم ايا ما كانت هذه اللغة الباب يتعرفوا؟ يقول لك نعم هذا دين محمد ليس كذلك. ولذلك نحن نجد يا اخواني - [00:18:53](#)

من عاشرهم او من دعاهم الى الله عز وجل ومن اشتغل في دعوتهم سيقول ان اغلب الاعمدة يعرفون عن رسول الله بل حتى هنا اخواني نقطة مهمة حتى كبار علماء النصارى او كبار اه الغريبيين من الرياضيين الرأسماليين والسياسيين والاقتصاديين. لا يعني - [00:19:07](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ايها الاحبة الكرام يعني يجعلنا فعلاً نقول لابد ان نعرف الناس برسول الله على حقيقتك. لما يكون يا اخواني ستين في المئة في اه اه الدنمارك قبل ايام احداث الاساءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون لا مانع من النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

ستين في المئة ومن وسبعة وستين في المئة يقولون نعم يمكن ان تكون هذه الاحداث تسبب الاشكاليات للمسلمين والغضب ولكن فليكن ذلك هذا كله يا اخواني لماذا حصل؟ لانه في الحقيقة جزء كبير جداً منهم كانوا عبارة عن جهال لا يعرفون لا يعرفون شيئاً كبيراً جداً من - [00:19:50](#)

اه ذلك اربعة وخمسين في المئة مثلاً في هولندا كانوا يقولون انه لا مانع ان نعرض ثقة فيلم فتنة وان هذه حرية رأي طيب هذه يا اخواني من النقاط النقطة الثالثة. النقطة الرابعة يا اخواني - [00:20:11](#)

هنالك لوبي صهيوني حقير يضخم هذه القضايا. هو يعني يعني ما ما ما يعني يقول ويغطي نفسه بالحرية التعبير وهو في المقابل لا يأذن ان يتحدث احد عن الهيلوكوس او عن - [00:20:25](#)

من هذا القبيل لذلك على ان مثلاً الاحمدي نجاد دجال ايران بالسابق رئيس ايران السابق لما حصل هنالك اساءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا ساقوم مسابقة في الهيلوكوز - [00:20:41](#)

من ايمن منكم يريد ان يقوم بإطار هذه المحرقة وشيء من هذا القبيل وكذا والى اخره فثارت يعني كما يقال ثار الغضب في آآ في شرايينهم. لماذا تقول هذا آآ هنالك آآ لوبي صهيوني يتغطى ويتدثر بحرية التعبير - [00:20:55](#)

وفي المقابل لا يمكن لاحد ان يسخر لا باليهود ولا بالسامية كما يقال ولكن يمكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل اقول لكم يمكن ان يزخر بعيسى ولا يمكن ان يسخر من اليهود برسول الله ولا يمكن يزخر باليهود او - [00:21:15](#)

يزخر بالهولوكوز او هذا دليل على انه هنالك في الحقيقة يعني آآ محاولة كبيرة جداً الى منظمة لمثل هذه الاعمال كذلك احبتي في الله من ضمن الامور ما ذكرته لكم قبل قليل. اللي هو حرية التعبير. سخافة التعلل بحرية التعبير - [00:21:31](#)

الان كثير من حتى هذا ما ترون رئيس فرنسا هما في لقائه مع قناة الجزيرة او في قنوات بلقاءات اخرى هو بحد ذاته يقول نحن انا انا ارفض هذا لكن هذه حرية التعبير - [00:21:56](#)

يعني هذه الكلمة آآ تجعلهم يقولون ما المانع ان يفعل ذلك؟ وفعلاً قد يأتي واحد منهم فيقول يعني انت يعني انت لا تريد ان يساء الى محمد؟ نقول نعم لا نريد ان نساء لمحمد. يقول نحن - [00:22:10](#)

طيب نحن كلنا مسيحيين ونحن نسخر بنسب المريض ونحن نسخر بامه مريم ونحن يمكن نتكلم عن عن آآ الناس اللي من الانبياء. ما الاشكال في ذلك فاذا اذا القضية هم نعم لا شك ان الاسلام كل الاسلام والقرآن - [00:22:22](#)

ان نقاتل الانبياء الآخرين شيء من بيدهم ولكن في المقابل هم عندهم شيء اعظم اللي هي الفكر العلماني اللاديني او الفكر الاباحي الفكر المباحي الفكر الذي لا يرفع لشيء حرمة - [00:22:40](#)

وخاصة للمقدسات الاسلامية او الدينية او المقدسات حتى عند الآخرين نحن عندنا نحن اهل الاسلام وان كنا نرى ان الكنائس وان المعابد اليهود هذه اه ستقوم على فيها كثير من الاعمال المحرمة والشركية والاقوال الكفرية. لكن مع ذلك - [00:22:55](#)

لا يمكن لمسلم اه لما كان في عصر الفتوحات الاسلامية ان يعتدي عليه ويعتبر ان هذا الامر هذا الامر وان كنا نعتقد عقيدة تامة ان ما يجري فيها مما يناقضه الاسلام لكن لا يمكن ان نعتدي على هؤلاء وعلى - 00:23:18

على من آآ يكون فيه. هم هؤلاء لا يوجد عندهم شيء اسمه مقدس ديني المقدس الديني عندهم لا يوجد فلذلك يمكن ان يسخروا باي شيء ويمكن ان يتحدثوا عن اي شيء ولا اشكال عندهم ولا اشكال عندهم في اه ذلك - 00:23:34

ولذلك نحن نجد مثلا ان ان مثلا نيكولاس كرزي مثلا مثلا اللي هو رئيس كان يقول آآ فلنقم بالكثير من المبالغة في الرسوم الكاريكاتيرية هذه. ولنقلن معها المراقبة. ولا نسمح لاحد ان يسخر بهؤلاء - 00:23:51

فالذين او يسيء الى هؤلاء الذين يقومون بالرسوم يعني انظر الى المعادلة الغربية جدا انه لك ان تسخر من من رسول الله ولكن ليس لاحد ان يسخر منك وسنراقب من يسخر منك - 00:24:12

فاذا نجد ان هنا كذلك في ازدواجية المعايير بمكباين واضحة للغاية اذا هذه من ضمن الاسباب. من ضمن الاسباب كذلك يا اخواني كلمات المستشرقين الغربية المستشرق بشكل عام الذي يدرس يعني - 00:24:27

تاريخ العرب وتاريخ المسلمين وكذا. كثير من هؤلاء المستشرقين اصحاب اغراض خبيثة واساءات الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. واساءات الى القرآن الكريم وهم يحاولون ان - 00:24:48

ان ان ان يظهر كل ما له علاقة يعني الاسباب التي تجعلهم يستغلون هذه الاشياء الى الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نجد انه مثلا تؤلف كتب - 00:25:05

في في مثلا اه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي دين الاسلام وانه يقال مثلا هؤلاء المسلمين الذين يطوفون حول الكعبة هؤلاء يعبدون هذه الاحجار يعبدون هذه الاحجار هكذا - 00:25:20

بهذه الطريقة آآ هؤلاء المحمديون وليسوا المسلمين. بمعنى ان هؤلاء يعبدون محمد وان محمد كان يطلب عبادة نفسه هذا يذكرونه يذكروهم مستشرقون بان هؤلاء بان محمد تزوج ستين امرأة يذكره المستشرقون وحصل ذلك - 00:25:31

وانا بين يدي بعض الابحاث لو اردت ان اقرأ عليكم شيء من ذلك تتفاجئوا يا اخواني من من من كمية يعني حقيقة يعني احيانا لما تكون الحقيقة صحيحة ولكن يأتي واحد ويستغلها ويحاول ان يفسر من ورائها بنواياها الخبيثة اشياء - 00:25:50

ان نحن يمكن ان نرد عليه بنواياها الخبيثة لكن حقيقة واضحة لكن لما يأتي هو اصلا بحد ذاته يقول محمد طلب من المسلمين ان يعبدوه وهذا الكذب محمد اصلا يقول اعبدوا الكعبة - 00:26:06

هذا كذب؟ محمد تزوج ستين امرأة هذا كذب. يعني هذه الاشياء كلها يا اخواني الكرام هم يطلقونها على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ونجد يعني كثيرا من هذه الاطلاقات وهذه آآ وهذه الاشياء التي مثلا آآ آآ يعني يريدون ان ينفروا فيها من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:26:20

وصحبه وسلم. يعني مثلا نجد انهم يتهمون رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشاه. بانه الشيطان وانه المسيح الدجال وانه فعل اشياء تشبه آآ يعني افعال المسيح الدجال يتهمون رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجل والكذب. حاشاه صلى الله عليه وسلم يتهمون رسول الله. وربما يصفون - 00:26:42

بالعقوبة وبالذكاء ولكن هذه العقوبة بمعنى انه رجل حاشاه صلى الله عليه وسلم آآ بانه يريد ان يكون لنفسه كاريزما ويكون لنفسه آآ عصابة ويكون لنفسه حاشاه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:27:02

فهم ايها الاحبة الكرام يدرسون لصنف العسل بل ان اغلب حديثهم اه اه هو حقيقة اه سم. سم النقاع فلذلك ينبغي الحذر والانتباه من اثناء قراءة كتب المستشرقين حتى لما يكتبوا في كتب في في مفاهيم اصول الفقه - 00:27:20

وفي اه مصدر الحديث والمفاهيم العلمية في مصدر الحديث. وفي كتب التاريخ عليك ان تفترض انه يكتب لا لكي يفهم او لكي ينقل الحقيقة وانما لكي يدلس او يكون عامل من عوامل الاسهاء - 00:27:37

الا اذا ثبت عكس ذلك بانه الدراسات الاستشراقية واضح جدا فيها هذا الكلام كذلك احبتي في الله من ضمن الاسباب في الاساءة الى

رسول الله صلى الله عليه واله عليه وصحبه وسلم - [00:27:54](#)

آآ وعدم الاعتذار عن ذلك اه عقدة التفوق العنصري والطبقية هم يرون انفسهم اعلى من المسلمين الجنس هذا اعلى من جنس

المسلمين هذه ولذلك عندهم عندهم هذا مفهوم التفوق العنصري - [00:28:11](#)

ولذلك مثلاً يقولون يمكن ان نعتذر من كل احد لكن من يعتذر للمسلمين يعتبر خائناً للوقت يعتبر خائناً للوطن من الذي كان يقول

ذلك؟ رئيسة حزب من اكبر الاحزاب في اوربا - [00:28:33](#)

لما سخرها برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اذا هذا يدل يا اخواني على انهم لا يريدون اصلاً ان يعطوا لي الاسلام

ولرسول الله رسول الاسلام الاعتبار. طبعاً يا اخواني - [00:28:48](#)

قد بدت البغضاء من نفايا اكبر. هذه نقطة والنقطة الثانية هم يقولون ذلك لانهم يعلمون جيداً وحققاً بان رسول الله صلى الله عليه

وسلم وان المسلمين آآ هم في حقيقة احوالهم بفضل الله سبحانه وتعالى اعظم مما يتصورون واعظم مما يقولون - [00:29:03](#)

انهم يخفون الحقيقة. وطبيعة الفكر الغربي الموجود عندهم طبيعة الرجل الغربي الابيض الموجود عندهم بحد ذاته انه غامض وانه لا

يظهر كل ما لديه وانه قليل ما يعني يعتذر عن الاخطاء. لذلك نحن نلاحظ الان - [00:29:24](#)

كثير من الدول استعمرت المسلمين واحتلت بلاد المسلمين. من من الذي اعتذر منها وفعلوا من الاشياء ما الله به عليم. تحدثون عن

قطع الرؤوس من بعض من تطرف من المسلمين وقطعوا رؤوس الناس مثلاً - [00:29:52](#)

آآ من اولئك الذين مثلاً لا يعني فعلوا مع بعض الافعال التي آآ يخالفهم الاسلام فيها. طب انتم فعلتم ذلك. عندكم متاحف كبيرة جداً.

هل تعتذرون عما فعلتموه بالمسلمين في الجزائر؟ لا يعتذرون. هل هل اعتذرت فرنسا - [00:30:08](#)

لا يفعلون لا يعملون ثلاثين الف واحد لا يفعلوا مجازر لا يعتذرون. لكن يمكن ان يعتذر من طرف اخر عادي من المسلم لا فاذا يا اخواني

هذه من ضمن النقاط - [00:30:25](#)

طبعاً يا اخوة من ضمن النقاط المهمة انه الخلفية الذهنية عن المسلمين وهذه يعني لها علاقة بالتفوق العنصري انهم يرون ان دين

الاسلام هو الدين الذي يستحق الصدارة اذا هم لم يتصدروا - [00:30:38](#)

نحن دين الاسلام ما في عندنا مفهوم اسمه صراع الحضارات. يعني لما يجي واحد يقول نحن الان نعيش في عصر آآ صراع الحضارة.

هذه ترى على فكرة مفاهيم اثنين ضريبة - [00:31:02](#)

ما في عندنا في الدين الاسلامي اسمه شيء اسمه صراع في عندنا ولولا دفع الله الناس الجهاد يعني ان تبذل الجهد في مدافعة من

اعتدى عليك الدفاع للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:31:11](#)

حتى مفهوم جهاد الطلب يختلف عن مفهوم الصراع اما هم اصلاً بانفسهم هم عندهم مفاهيم الصراع ثم حصلت بينهم صراعات مئات

الملايين فيما بينهم قتلهم وقتلوا او قتلوا بعضهم. وفعلوا بانفسهم شيء عظيم - [00:31:28](#)

تحالفوا فيما بينهم بسبب من الاسباب فنقلوا هذه الفكرة ضد المسلمين واصبحوا يستدعوا كما ذكرت لكم الارث التاريخي بكل ما كان

له علاقة في هذه الامور مع محاكم التفتيش الحروب الصليبية - [00:31:47](#)

وغير ذلك من الامور واللي احنا لو اردنا ننظر يا اخواني اذا اصلاً هم طبيعتهم طبيعتهم شيء شيء مذهب يعني بير فقلت بقول انه

المؤرخين يقدرين عدد الذين قتلهم مسلمين في اوربا خلال فترة قصيرة اكثر من تمتاشر مليون - [00:32:06](#)

خمسة عشر مليون محاكم التفتيش يا اخواني اصلاً اول ما اقيمت اقيمت عليهم هم يعني المسلمين كما يقال مع المعية حصلت لهم

مثل هذه المحاكم ولا هو كان ذلك يعني آآ لهم ولليهود ولكل من آآ - [00:32:22](#)

من اعتدوا عليه لذلك ايها الاحبة الكرام طبيعة الفكر المسيحي اللي هو طبعاً المحرف انه فكر استثنائي ولذلك نحن نستدعي هنا

المفهوم ما جئت ولالقي سلماً فلسلت ما جئت لالقي السلام - [00:32:42](#)

يستدعوني ذلك واواه. وهذا استدعوه لابان الحروب الصليبية ولذلك يا اخواني النصارى قاموا بطرد المسلمين من اشبيلية ولمجرد

انهم يعني اختلفوا معهم في الديانة النصرانية. قاموا بطردهم ولو اردنا ان نقرأ في التاريخ لوجدنا الشيء المذهل والكبير جداً في ذلك

حتى نحن لا نبعد كثيرا. يعني نحن الان في كتاب لليتشرد نيكسون كتاب له اسمه انتهزوا الفرصة هكذا اسم الكتاب يقول يميل كثير من الامريكيين الى وصف المسلمين بانهم غير متحضرين - 00:33:31

لا يغتسلون. شف هذي الصورة النمطية الخلفية الفكرية الذهنية والصورة النمطية عن المسلمين عند هؤلاء الامريكان معهم. جميل الكثير من الامريكيين الى ان الى وصف المسلمين بانهم غير متحضرين لا يغتسلون - 00:33:47

بربريون همجيون غير عقلاء يجذبون اهتمامنا فقط بان معهم شيئا من المال والثروة الكبيرة لديهم ثروة تحكم منطقة تحوي ما يزيد على ثلثي احتياطييين الى غير ذلك من الكلام هذا كله يا اخواني ذكره في كتابه - 00:34:00

اذا هذه السورة نحن اصلا لا يرون المسلم شيئا ولا يرون طيب من ضمن الاسباب كذلك يا اخواني المسلمون انفسهم وللأسف نحن نجد كذلك كثير من افعال المسلمين الدول الغربية - 00:34:19

الا ونحن لا نقول الكل ولكن نقول كثير يعني انا حدثت مرة انه من احد الاخوة فضلاء ممن ذكر لي قصة انه كان في مركز اسلامي وكان هذا مركز اسلامي محسوب على جماعة من جماعات المسلمين - 00:34:40

وهذه جماعة وكلها جماعات سنية مش يعني ناس حتى بهائمين ولا دروس ولا حصل بين الامام وامام الجامع وبين مركز ثاني الامام وجماعة المسجد يعني خيلنا نقول مشاجرات كبيرة جدا - 00:35:01

ووصلت الى ان يحكموا احد العلماء ولم يرضوا حكمه. من الذي حكم بينهم؟ اتت الشرطة الفرنسية وحكمت فتأتي ترى هؤلاء مركز اسلامي يتشاجرون يتقاتلون كيف ستنقل صورة عن المسلمين. طبعا نحن نقول انه هذا كل - 00:35:17

عن المسلمين نبتعد عن الفكرة التعميمية ولكن انا اقول هذا سيعطي سيعطي اثر سيعطي دور آآ بعض الاخلاق بعض الممارسات فهذا كله يا اخوة قد يؤدي الى انه هم هم المشكلة كذلك ان الناس عادة - 00:35:35

تقارن يعني المسلم ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والقرآن بالناس عموما بالناس عموما. يقول هذا هؤلاء المسلمون يعني بين قوسين انا اوضح لكم النقطة لافترض ان واحد مثلا يصلي في المسجد او ناس يصلي في المسجد وهؤلاء الذين صاروا في المسجد بعضهم - 00:35:55

يعني ظلم بعضهم قصر بعضهم يقول هذا مصل وهذا مصل وهذا مصل معناته اذا الصلاة ما اثرت عليهم معناته ما يستحقوا يعني ممكن يتكلم عنهم وهو قد يستغل اخطاء من بعض المسلمين او من بعض المصلين هي ليست الاصل ان لا تكون كذلك - 00:36:16

لكن تستغل مثل هذه قد تكون يعني نحن قد نكون حقيقة حرب من على انفسنا والبوا على انفسنا ومعينين لاعدائنا علينا ونحن لا نعلم اذا هذه يا اخواني ايها الاحبة اشكالية - 00:36:37

علينا ان نتنبه ان نتنبه منها جيدا فالنموذج السيء من المسلمين لا شك ان له دور كبير حقيقي في هذا المجال من ضمن المجالات في الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاساءة الى دين الاسلام - 00:36:56

انه آآ انهم يرون كذلك في المقابل دعوات الاسلام تنتشر بفضل الله سبحانه وتعالى في تلك الدول نحن نجد ان المانيا يتحدثون عنها ما يمكن ان تكون مثلا عام الفين وخمسين او الفين الله اعلم. الغالبية - 00:37:13

برلين كثير من الناس فيها احياء ضخمة جدا فيها من من المسلمين آآ كذلك في ميونخ في بعض المناطق يتحدثون عن عن فرنسا انه يمكن ان تكون كذا فهذا هم يرون انه - 00:37:33

والمسلمين ليس لهم حامي يحميه. لا يوجد نظام قوي يحميهم ولا خليفة راشد يحميهم ولا دولة قوية تقوم ورائهم وتسندهم. هي اصلا عبارة عن دعوات من علماء ومن دعاة ومن صالحين ومن فضلاء - 00:37:50

يقوم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وكثيرا ما اقول ان قوة الاسلام في داخله. قوة الاسلام بحد ذاتها هي التي بحد ذاتها تجعل الآخرين يدخلون في دين الله سبحانه وتعالى - 00:38:07

هل الدخول يجعلهم يخافون؟ يقولون والله الماني فرنسي دنماركي هولندي يسلم اذا ماذا نفعل؟ لابد نسيء الى رسول الله ولا بد ان

نفعل ولا بد ان نخلق ولا بد ان يكون وهذه ما يسمى عنه الاسلام فوبيا تضخيم - 00:38:20

يعني التخويف من المسلمين والتخويف هناك اصبحت مراقبة المساجد آآ بالكاميرات واصبحت حظر للمآذن في بعض الدول. وحظر للنقاب. وتغريم المنتقبات وكذلك منع الحجاب اصلا في فرنسا بالجامعات الفرنسية - 00:38:37

آآ يعني اشياء كثيرة جدا من هذا القبيل برغم في الحقيقة ان انه ليس مجرد المهاجرين او المهجرين الذين هجروا بسبب حروب في بلادهم او بسبب مثلا كوارث او بسبب ضيق عليهم او بعضهم يريد الرزق - 00:38:57

او بعضهم ولد من من عموم المسلمين او من العرب لا هم يجدون انه حتى من الفرنسيين من يسلم واصبحوا كثرة من النساء يسلمون من الالمانيات يسلمن من من الهولانديات من الدنماركيات وكذلك من الرجال - 00:39:12

وكذلك يرون ان الكنائس تغلق وان المساجد بفضل الله عز وجل تنتشر. وان الكنيسة آآ تكون فترة من الفترات تعرض على ان تكون يوم من الايام مرقص ولا متحف يجي واحد من المسلمين يشتري الكنيسة - 00:39:27

عم بيشوفوا انه هذا فيه مد. وان المسلمين بفضل الله عز وجل في الشوارع يكثرون حتى وضعوا القوانين خاصة لمنع الصلاة لمنع الصلاة في في في الشوارع. العامة حتى لو كانت يعني لا نقول انه مسلم يصلي اصلا في الطرقات التي يرتادها الناس وانما في اماكن معينة يمنعون يمنعونها - 00:39:42

يمنعون حتى ان يسمعو الاذان لماذا هذا اين الحرية واين التعبير واين الرأي والرأي الاخر واين واين واين كلها ذهبت لانهم يدركون بانه يمكن ان يكون يوم من الايام هنالك قوة لهؤلاء - 00:40:06

وقد تكون قوة سياسية يعني قد يكون في يوم من الايام ينقلب السحر على الساحر فينقلب هؤلاء على اعقابهم. يعني قد تكون انتخابات يوم من الايام يصل اليها عدد من الناس مثلا في البرلمان او في الحزب - 00:40:22

او في لمجلس الشعب او او ايا ما كان ربما تكون الاكثرية من المسلمين فيبدأ التشريع للقوانين والقرارات والانظمة والدساتير تنقلب هم يقولون نخشى ان تنقلب اوربا الى دولة دولة اسلامية. اذا اذا اذا سمحنا لهؤلاء ان يفعلوا ذلك. اذا ايش الحل - 00:40:34

الحل تخوفه من المسلمين. روع منهم تفرضوا تضيقوا. تفعلوا حتى مثلا في فرنسا لا يسمح لاحد ان يأخذ مثلا اقامة فرنسية من من يأتي الا في حالة ان يحترم التقاليد الفرنسية - 00:40:53

والثقافة الفرنسية والا يكون مسلم فرنسي وانما وانما يكون له اسلام فرنسي. هذا اللي كان يناديه ساركوزي اسلام فرنسي يعني اسلام عالنغمة الامريكية ولا عالنغمة الفرنسية ولا عالنغمة مش عارف ايش - 00:41:08

اسلام على حسب المزاج الفرنسي يعني اسلام مهجن وطبعا حاشي اني كنت اسلام كذلك. اذا هذه يستعدون وربما يكون يقوم بتضخيم كذلك المسلمين بمآرب اخرى. يعني مثلا دخل من المسلمين مثلا في عام مثلا - 00:41:22

الفين واتناشر آآ اثني عشر آآ مثلا آآ الف في منطقة كذا وفي مدينة كذا ممكن هما ما يكتبوا اتناشر الف ممكن يكتب خمسة وعشرين الف ليش حتى يضخمه. يعني يقول لك ان هنالك حالة ضخمة جدا. فعلينا ان نستغل هذا الموقف. انتبهوا نخشى على الديمقراطية

ان تختطف - 00:41:43

ولذلك ينقلب الديمقراطيون على الديمقراطية. بصيروش ينادوا بالديمقراطية بتبطل زي ما حصل بالدول العربية. لما حصل هنالك مناداة بالتحكيم يعني او مناداة بان يكون ذل للعمل الاسلامي قدرة على ان يكون لديه ادارة سياسية في البلاد انقلبوا على الديمقراطية. ما في هنالك يمكن ينتقل اذا هي يعني طاقة - 00:42:01

عن تشذب لا هي ديمقراطي ولا غيره. هم يرون ان ان انجازاتهم وصلت الى هذه ثم قعدوا لانفسهم نظام معين اسمه نظام الديمقراطية ممكن نحن نقبل فيه فيما بيننا لكن يأتي احد ربما يأخذ مكانا فلا - 00:42:21

ولا يبغى المثال ولذلك يا اخواني في السويد يأتي مثال مثلا يمكن ان تستغرب من هذه المعلومة انه اه مثلا الحزب الشعبي السويدي ها هنالك امرأة تمثل هذا الحزب اسمها لوتا الهولم. لوتا ادهولم اكتبوا عنها - 00:42:38

نقول بنص الكلمة نحن نقوم بالتنسيق بيننا وبين المخابرات السويدية اذ المعلومات المتواترة الى وجود العديد من المتطرفين

المسلمين في المدارس السويدية ويجب ان يتم التصدي لهم واستئصالهم بالتعاون مع المخابرات السويدي - [00:42:56](#)
يعني كذلك هنالك في محاولة ضخمة جدا من هذه الاحزاب اليميني المتطرفة الى التعاون مع الاجهزة المخابرات الغربية لكي يكون من جراء ذلك منع للمسلمين الذين يكونوا في السويد في فرنسا في كذب ان يتعلموا التعاليم الدينية. يقولون هذه التعاليم الدينية اصلا تخالف الثقافة السويدية. ولذلك نحن في الفترة الاخيرة سمعنا عن كثير من المدارس اغلقت وما - [00:43:13](#)
تاجد اغلقت في فرنسا ان هذه يقولون ان هي تعلم التطرف طبعاً يا اخواني لا ليست القضية لا في ناس اه تذبج ولا تدميرات ولا تفجيرات ولا اعمل بالعلم - [00:43:38](#)

ان هؤلاء اصلا وانفسهم من من اكثر من كان يناهضوا في مثل هذه الاعمال لكن بمجرد ان تتكلم بعقيدتك الاسلامية الواضحة يرون ان ذلك التظاهر اذا ما هو الصواب ان تكون اسلامك فرنسي؟ ليس ان تكون مسلم - [00:43:49](#)
بفرنسا اذا يا اخواني هذه من ضمن الاسباب. طبعاً يا اخواني من ضمن الاسباب ضعف الاعلام الاسلامي الناطق لغاتهم وقلة ذلك حقيقة نحن نجد مثلاً في فترة انتشار القنوات الفضائية الاسلامية. وكنا نجد حقيقة وهذا من ضمن النقابات التي كنت انتقد فيها صراحة بعض القنوات الاسلامية انه القناة يكرر بعضها بعضاً. هذه القنوات - [00:44:05](#)
نفس نفس الفكرة ونفس الديزايين ونفس التصميم ونفس وهذا خير. لكن لو انها هذه القناة وهذه القناة اندمجت مع بعضها وقناة اصبحت تتحدث مع الآخرين باللغة الكذا باللغة كذا يعني انت القنوات الاسلامية التي تنطق بلغة - [00:44:26](#)
اولئك مهمة يا اخواني اعطيكم مثال عن كوريا كوريا كوريا الي اظن الجنوبية يتحدثون فيها الان دعاة المسلمين في كوريا يقولون تعالوا نريد الكتب. نريد اه نشرات نريد اه دعاة. نريد اه كذا. نحن نعاني. نريد منكم ان تعطونا من الكتب التي عندهم وقد -

[00:44:44](#)

لسا في المكتبات وفي المساجد وفي كذا. فاسترجعوها اعطوها لنا فنحن نحبه كذلك من ضمن ضمن الاسباب احنا عندنا كذلك ضعف في الاعلام الذي يخاطب اولئك الناس وكذلك يرد على الشبهات التي لديه. كذلك ايها الاحبة احبة الكرام الله سبحانه وتعالى امتدح -

[00:45:04](#)

محايدة الناس الله سبحانه وتعالى قال وتلك حجتنا آتينا ابراهيم على قومه نرفع درجات ممن نشاء. الله عز وجل قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات يرفع الله من اتاه الله العلم ويرفع الله من اتاه الله الحجة. يعني قوة المخاصمة والمجادلة والمحااجة لمن؟ لمن - [00:45:23](#)

يناقش ومن يتكلم ومن يتحدث عن اه المسلمين اذا هذه ايها الاحبة الكرام آآ من اهم من ابرز يعني الاسباب التي آآ والدوافع التي تكون يعني لها دور في الاساءة الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اختتم ايها الاحبة فاقول - [00:45:43](#)
لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير مع هذا كله ايها الاحبة الكرام مع هذا كله ليس من يجعل العقيدة نهجاً كالذي ينتمي اليها شعاراً من ينتمي الى العقيدة الاسلامية كشعار ليس كمن ينتمي للعقيدة الاسلامية كمنهج - [00:46:10](#)

يعمل لهذه العقيدة ويضحي لهذه العقيدة بكل ما تحمله شيء من معنى هذا ايها الاحبة الكرام يستدعي منا الى ان يكون لدينا العمل القادر على الدعوة الاسلامية التي تتوجه الى اولئك القوم وتوضح الحقائق والبيانات والرد على الشبهات والرد على الاساطير والرد على الكاذيب والخرافات وكل ما - [00:46:26](#)

الى هذه الخزعبلات بصلة الرد عليها وهذا ايها الاحبة الكرام من اعظم اسباب رفعة الله سبحانه وتعالى وهو من اعظم ما يؤجر عليه المسلم وهي الجهاد الحجة والبيان ولما كان يقول احد العلماء - [00:47:00](#)

الذاب عن السنة اليوم عندي افضل من المجاهد في سبيل الله هذا قال ايها الاحبة الكرام في وقت مثلاً كبرت فيه الشبهات وكثرت فيه الادعاءات ونحن نقول يا اخوان هذا الزمن والله هذا الزمن - [00:47:18](#)

كثرت فيه الشبهات ضد الاسلام ورسول الاسلام ونبي الاسلام محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فما هو دور؟ ما كيف يمكن ان تضحي لما كتب شكيب ارسلان كتاب رسالة له - [00:47:32](#)

لماذا تقدم الغرب او لماذا تأخر المسلمون وتقدم الغرب شيء من هذا القبيل؟ الكتاب قراءته قديما ملخص الكتاب باختصار. تقدم لانه ضحى التضحية. احنا ما مش شرط نفهم بالتضحية انه - [00:47:44](#)

اضحي بنفسك ان تضحي يعني بعض الناس يريد ان يخدم الاسلام لكن لما يصير عنده اجازة يخدم الاسلام يجعل الدعوة للاسلام من فضلة وقته وليس من افضل وقته. يقول لما اخلص من الشغل لما اخلص من العمل لما اخلص من كذا لما ما في عنده هذا الهم. ما في عنده هم طلب العلم حتى فعلا يقرب نفس - [00:47:57](#)

الى الله عز وجل ويكون يوم من الايام داعي للاسلام. هذه ايها الاحبة الكرام من اعظم الاسباب نحن علينا فعلا ان ان ندافع عن الاسلام ليس بمجرد آآ يعني عبارة عن آآ تراتيل وعن لا وان نريد ان نفعل ذلك آآ بما تفعل صفحات - [00:48:17](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الذين دافعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا نعم الذين آآ اذى للرسول الذين امنوا به وعذبوه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل آآ الذي انزل آآ - [00:48:37](#)

الذي انزل اليه صلى الله عليه وسلم او الذي انزل معه لا ادري انت اخطأت في الاية لكن القصد من الكلام انه هذا كله يحب يدعونا فعلا الى ان نكون فعلا ممن ازر ممن ناصر رسول الله صلى الله عليه - [00:48:55](#)

على اله وصحبه وسلم. ونحن باذن الله سبحانه وتعالى سنجعل وسنجد باذن الله ان بذلك آآ ان شاء الله تعالى آآ الكثير والكثير والكثير. آآ من الجهود التي الله سبحانه وتعالى يقبلها. اختتم فاقول اذا كنا نعيش في عصر غربة الاسلام - [00:49:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ. فطوبى للغرباء لا نقول هذا من باب الشكوى كما يفهم بعض الناس يقول نحن يا شيخ في عصر الغربة الله المستعان - [00:49:32](#)

استنى بس متى يقتل مهدي او نحن نعيش في عصر الغربة والمستعان. احوالنا الان صعبة جدا آآ خلي يجي النصر من رب العالمين. او احنا نعيش في عصر الغربة القابض على دينه كالقابض على جمر. طب ماذا تفعل - [00:49:46](#)

يقول الله المستعان خلاص الواحد اه اعجابه كل ذي رأي برأيه وننتظر الساعة ولا رأينا هوا مطاعا وتبعا وشحا وطاعا فخلاص اذا هذا دليل على فساد الناس. هذه يا اخواني لغة يائسة. لغة عاجزة - [00:50:00](#)

وكيف الصحابة بدأ الاسلام غربيا. فهم الصحابة بدأ لغربة الاسلام فهموا منها انطلاق في الدعوة الى الاسلام انطلاق في الدعوة للاسلام محاولة نشر هذا الدين. التصدي للمفاهيم الباطل ولذلك ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ فطوبى للغرباء. جاءت اربعة روايات - [00:50:17](#)

قال الذين يصلحون اذا فسدت يصلحون اذا فسد الناس الذين يصلحون ما افسد الناس اناس خير قليل في اناس سوء كثير من يعصيههم اكثر ممن يطيعه. يعني ليش يعصيههم؟ لانه يأمره. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:50:37](#)

فالذين يأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر اولئك اهل السوء يعصونهم بمعنى انه لا يتبعون الهدي النبوي ولا يتبعون الصلاة وفي رواية النزاع من القبائل من كل قبيلة لكن هؤلاء النزاع هم الذين ايها الاحبة قام بهم الاسلام - [00:51:00](#)

فاذا اردنا في الحقيقة ان نفهم الغربة الحقيقية فلنفهم الغربة على انها العزة والاستعلاء بالاسلام ليس الاستعلاء العنصري وليس الاستعلاء الطبقي ولكن هذا الاعتزاز بالدين لان الله سبحانه وتعالى قال ولا - [00:51:18](#)

امتهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بنا فيوم لك ويوم عليك باذن الله سبحانه وتعالى لينصرن الله هذا فيه بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله وذلا يذل الله عز وجل به - [00:51:34](#)

الكفر واهله وهذا كله سيكون في ميزان حسنات من كان سببا في اعزاز الدين. والامة كلها تكون من حسنات من اعز هذا الدين. نسأل الله الله يجعلنا واياكم من اعز هذا الدين - [00:51:55](#)

وممن اعتز بهذا الدين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم اعمالنا الصالحة وان يجعلها وجهه خالصة وان لا يجعل لاحد فيها شيئا. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [00:52:07](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:52:22